

Distr.
GENERAL

A/AC.241/54/Add.2

24 June 1996

ARABIC

Original: ENGLISH

الجمعية العامة



لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية
دولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني
من الجفاف الشديد وأو من التصحر، وبخاصة
في إفريقيا

الدورة التاسعة

نيويورك، ١٢-٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

البند ٢ من جدول الأعمال

تعيين أمانة دائمة ووضع ترتيبات لممارستها
عملها: الموقع الفعلي

مذكرة من الأمانة

مرفق، كما أشير في الوثيقة A/AC.241/54، العرض المقدم من حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية
باستضافة الأمانة الدائمة لاتفاقية مكافحة التصحر في بون.

بون
موقع

لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو من التصحر، وبخاصة في إفريقيا

عرض مقدم من حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية

إن حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية
تدعو بموجب هذا

أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو من التصحر، وبخاصة في إفريقيا، إلى الانتقال إلى مبني في بون بالقرب من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وتعرض دعم عملها وفقا للالتزامات المحددة خطوطها أدناه. كما تبدي الحكومة الألمانية استعدادها على المدى الأطول للترحيب بمنظمات الأمم المتحدة الأخرى القائمة أو المنشأة حديثا، وبخاصة تلك التي لها صلة موضوعية باتفاقيات البيئة العالمية.

أولاً - الأسباب

تعي ألمانيا مسؤوليتها الدولية المتزايدة بعد التوحيد. وتود الحكومة الألمانية، بدعوتها منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للبيئة إلى إقامة مقارها في ألمانيا، أن تفي بما تحمله هذه المسؤولية الجديدة من التزامات وأن تبرهن على استعدادها لمارسة دور أكبر سواء في الأمم المتحدة أو في قضايا البيئة العالمية.

ومن جوانب هذا الدور الجديد إنشاء منظمات دولية هامة في ميدان السياسات البيئية في ألمانيا وفي بون تحديداً. وكان اختيار بون موقعاً لمقر الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ هو الخطوة الرئيسية الأولى في هذا السياق. وتشاطر الحكومة الألمانية الرأي الذي تعتنقه بلدان إفريقيا بوجود صلة وثيقة بين الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية مكافحة التصحر. إن العرض الألماني يأخذ هذه الصلة في الاعتبار.

إن حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية تعرض إتاحة مبني مناسب مجاناً بالقرب من أمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ اعتباراً من عام ١٩٩٨، فصاعداً، ولفتره غير محددة.

وتتوفر بون شروطًا ممتازة لعمل أمانة الاتفاقية:

لمدينة بون الاتحادية هيكل أساسية ممتازة باعتبارها مقر الحكومة والبرلمان منذ مولد جمهورية ألمانيا الاتحادية. بل ستشهد هذه البيئة مزيداً من التحسن بالنسبة لأمانة اتفاقية مكافحة التصحر إذ أن بون، المدينة الاتحادية، ستظل وفقاً لقانون برلين/بون الذي بدأ تفاؤله في ١٩٩٤ المقر الدائم لوزارات معينة لها أهميتها لعمل الأمانة حتى بعد انتقال البرلمان وأجزاء من الحكومة إلى برلين مع نهاية القرن الحالي.

إن كل مجالات السياسة العامة للبيئة والتنمية والأغذية والزراعة والحراجة والتعليم والعلم والصحة والثقافة، والبحث والتكنولوجيا والاتصالات سيتم الابقاء عليها وتعزيزها في بون.

كما أن استمرار تواجد أجزاء من الحكومة الألمانية في بون سيعني أن تظلبعثات الدبلوماسية في المدينة.

وفضلاً عن ذلك، ووفقاً للقانون نفسه، سيزداد تطوير بون باعتبارها مركزاً للعلم والثقافة والمؤسسات في مجال التنمية المستدامة (مركز للتعاون الدولي).

وبهذا العرض تودّ ألمانيا أن تؤكد على التزامها الخاص الثنائي والمتحدد الأطراف بالعمل على مكافحة التصحر من خلال بون كمركز للتعاون الدولي. إن دعم البلدان التي تجاهد من أجل مكافحة آثار التصحر هو أحد أولويات التعاون الإنمائي، وبخاصة في إفريقيا.

وتتفنّد ألمانيا برنامجاً متواصلاً يضم نحو ٢٥٠ مشروعاً في إطار مساعدة إثنائية رسمية ثنائية يتتجاوز مجموعها ١,٨ بليون مارك ألماني. وقد اضطلعت ألمانيا بدور بالغ النشاط في عملية إعداد الاتفاقية

وصياغتها. وفيما يتعلق بالتدابير التي تدعمها ألمانيا في عملية الصياغة هذه وفي عملية الاعداد لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، فإن التمويل الذي اشتركت فيه ألمانيا في عمل المنظمات الاقليمية - مرصد الصحراe الكبri و منطقة الساحل، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالجفاف والتنمية - يمكن اعتباره اسهاماً مباشراً لدعم عملية الاتفاقية بمبلغ يصل إلى ٢,٩ مليون مارك ألماني. وفيما يتعلق بالتدابير العاجلة في افريقيا، تم الالتزام بمبلغ ٥ ملايين مارك ألماني.

وتم حتى الآن تقديم مبلغ ٣٧٠ ٠٠٠ مارك ألماني لدعم مشاركة الوفود من أقل البلدان نموا في عملية لجنة التفاوض الحكومية الدولية. وفي عام ١٩٩٦ التزم بمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ مارك ألماني آخر لذلك الغرض وبمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ مارك ألماني للصندوق الاستثماري لأمانة الاتفاقية.

وفي حالة اختيار بون موقعاً لمقر الأمانة، ستكون ألمانيا في وضع يسمح لها بتعزيز دعمها المالي للأمانة الدائمة.

ثانياً - عرض ألمانيا في حالة اتخاذ قرار لصالح بون

إن ألمانيا على استعداد لتقديم مساهمات أخرى كبيرة دعماً لإنشاء أمانة اتفاقية مكافحة التصحر في بون:

١ - توفير مبنى مناسب مجاناً

إن ألمانيا على استعداد لتزويد الأمانة بمبنى مناسب في بون مجاناً ولفتره غير محدودة اعتباراً من عام ١٩٩٨، يناظر الترتيب الذي تم التوصل إليه مع الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ. وسوف تتحمل الحكومة الألمانية تكاليف التشييد والصيانة، في حين تكون الأمانة مسؤولة عن تكاليف التشغيل التي يتحملها المستعمل العادي (مثل الأمن، النظافة، الاصلاحات التجميلية). كما ستتحمل الأمانة كافة التكاليف الإضافية، إضافة إلى كافة رسوم الاتصالات والمياه والكهرباء.

وألمانيا على استعداد لتحمل تكلفة تأثيث مكاتب الأمانة وتزويدها بالمعدات - بما في ذلك الأثاث والتركيبات، ومعدات تجهيز البيانات ومعدات الاتصالات.

٢ - تكاليف النقل والاستقرار

إن حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية مستعدة كذلك لتحمل التكاليف الناشئة عن نقل الأمانة المؤقتة، فضلاً عن التكاليف التي يتکبدها جميع الموظفين الراغبين في الانتقال بأسرهم من جنيف إلى بون، ومنح الاستقرار وتكلفة دورات تعلم اللغة الألمانية.

٣ - التكاليف الخاصة

كما أن الحكومة الألمانية مستعدة لإتاحة مبلغ سنوي قدره مليون مارك ألماني لاستخدامه في الأحداث التي تنظمها الأمانة بشأن الاتفاقية.

٤ - زيادة التبرعات

إن النقل سيشجع ألمانيا على التبرع بمبلغ مليون مارك ألماني للأمانة إضافة إلى التزاماتها القائمة باعتبارها طرفاً في الاتفاقية.

٥ - الامتيازات والحسابات

إن حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية مستعدة لمنح الأمانة الدائمة لاتفاقية مكافحة التصحر نفس الامتيازات والحسابات الممنوحة لأمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن أحكام وشروط اتفاق المقر المعقود مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ ستطبق بالمثل على أمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية مكافحة التصحر.

٦ - فرص الالتحاق بسوق العمل في ألمانيا

إن ألمانيا على استعداد لمنح الأشخاص الذين يعولهم موظفو أمانة اتفاقية مكافحة التصحر (الزوجات والأطفال الذين ما زالوا يعيشون في الوطن) فرصة الالتحاق بسوق العمل في جمهورية ألمانيا الاتحادية. ولن يكونوا مطالبين بتتصاريح عمل.

٧ - مسائل أخرى

ستدعم الحكومة الألمانية الأمانة في توظيف موظفين متخصصين وإداريين مؤهلين. وفضلاً عن ذلك، فإن الحكومة على استعداد لضمان أن يكون للأمانة الحق في استخدام المكتبات والمنشآت الأخرى المتوافرة فيها وثائق بلغات أجنبية.

ثالثاً - بون في قلب أوروبا الجغرافي

يمكن القول بأن بون تتمتع بالمزايا التالية:

- داخلياً جمهورية ألمانيا الاتحادية، وفي مركز أوروبا الجغرافي، تشكل المنطقة بين إقليم دوسلدورف/الرور وفرانكفورت محوراً مركزاً مساحته ٢٥٠ كيلومتراً (١٦٠ ميلاً) لقدرة اقتصادية عالية وكثافة وتنوع حضريين غير مسبوقين. وتقع مدینتا كولونيا وبون (بعدد سكان يناهز المليونين) وهما جارتان على بعد ٢٥ كيلومتراً (١٦ ميلاً)، في قلب هذه المنطقة.

وشبكة النقل ممتازة تتوافر فيها الطرق السريعة ووسائل النقل بالسكك الحديدية والطائرات إلى وجهات إقليمية ودولية معاً.

يقع مطار كولونيا/بون على مسيرة ٢٠ دقيقة فقط بالسيارة من قلب بون. وباستخدام المطارين المجاورين في دوسلدورف (ساعة بالقطار أو السيارة) وفرانكفورت (ساعة ونصف الساعة بالقطار أو السيارة) يمكن الوصول إلى مدن مثل نيويورك أو نيروبي أو دلهي في غضون سبع ساعات ونصف الساعة، في حين أن معظم المدن الأوروبية الرئيسية تبعد أقل من ساعة طيران.

تقع بون، التي تضم ٣٠٠ ألف نسمة و١٧٠ ألف وظيفة، في قلب منطقة حضرية تضم نحو ٧٦٠ ألف نسمة، في موقع ممتاز ولا تعاني من المشاكل العادلة المرتبطة بالامتدادات العمرانية الضخمة. وخلال أعوامها الطويلة كمقر لبرلمان وحكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية، طوّرت بون خصائص تميز بها: قدر عال من الكفاءة الإدارية ينعكس أيضاً في توافر موظفين مهنيين مؤهلين تأهيلاً عالياً، مقترباً بنوعية حياة في بيئه يمكن للناس من كل أنحاء العالم أن يشعروا فيها بعدم الغربة.

ستظل بون مقراً لوزارات عديدة، وستظل وبالتالي مركزاً سياسياً ذات مكانة وطنية ودولية. إن استقرار متطلعى الأمم المتحدة وأمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ في موقع "هاوس كارستانين" سيضيف إلى مكانة المدينة. وفضلاً عن ذلك، تعتزم ألمانيا توسيع بون كموقع رئيسي في ميادين العلم والتعليم والثقافة، وبخاصة كمركز للتعاون الدولي.

يجري التخطيط مثلاً لإنشاء المؤسسات العلمية والبحثية التالية إضافة إلى العديد من منشآت البحث الأخرى الموجودة بالفعل: مركز الدراسات والبحوث الأوروبية المتقدمة، معهد بحوث البلدان النامية، ومركز بحوث التكامل الأوروبي.

تتمتع بون بخبرة في استضافة المؤتمرات الدولية الضخمة ويمكنها تقديم تسهيلات ممتازة لهذا النوع من الأحداث. ويوجد مركز جديد للمؤتمرات يمكنه استيعاب عدة آلاف من المشتركين قريب من المنطقة التي يوجد فيها حالياً البرلمان والحكومة. وفي بون والمنطقة المحيطة بها، هناك أكثر من ٦٠٠ غرفة بالفنادق على مستوى دولي. ويمكن استخدام دار الضيافة للحكومة الألمانية، التي استُكملت في ١٩٩٠ على نهر بيتربيرغ، لتنظيم أحداث خاصة واحتفالات.

إن بون، المدينة التي تقع مباشرة على ضفاف نهر الراين بين سهل كولونيا وجبال رينيس المركزية (ساينغبيرغ) ظلت مدينة سكنية فيحاء بهيجة يسهل الحركة فيها. وبفضل التخطيط والتطوير المدروسين في المدينة للنقل الخاص والعام معاً، يعيش غالبية أولئك العاملين في قلب بون على مسافة نصف ساعة من أماكن عملهم. ويمكن الوصول إلى قلب مدينة كولونيا بالقطار في ٢٠ دقيقة.

- الإيجارات في بون معمولة مقارنة بمواقع منظمات أخرى للأمم المتحدة. وبالنظر إلى النوعية العالية للامدادات والخدمات من كل نوع، فإن تكاليف المعيشة في بون ليست عالية.

- وعموماً فإن المرافق الموجودة في بون، وخاصة بالنسبة للصحة والاتصالات، قادرة على تلبية أعلى المعايير.

- إن بون، موطن بيتهوفن، تتواجد بها الحفلات الموسيقية والأوبرات والمسارح من الطراز الأول. وتعد منطقة دوسلدورف - كولونيا - بون معملاً فعلياً للثقافة الأوروبية ولكل أشكال الفن الكلاسيكي والمعاصر. وبون مدينة أكاديمية تضم جامعة ممتازة (٤٠٠ طالب) وهي غنية بتقاليدها لكنها أيضاً، وبفضل وظيفتها السابقة كعاصمة لألمانيا، مدينة اكتسبت خبرة دولية قيمة.

- وسيتمكن موظفو الأمانة وأسرهم من التمتع بالتسهيلات المدرسية والجمعيات الدولية التي انشئت في بون لخدمة ١٤٠ سفاراة بموظفيها البالغ عددهم ١٠٠٠ موظف. وهناك عديد من المدارس الأجنبية فضلاً عن المدارس الألمانية المزدوجة اللغة التي توفر التعليم بالألمانية والإنكليزية، وبالألمانية والفرنسية. وفضلاً عن ذلك، توجد في كثير من المدارس الألمانية فصول خاصة للأجانب. ولا تدفع رسوم في المدارس أو الجامعات الحكومية الألمانية.

رابعاً - كيفية الشروع في العمل

إن ألمانيا على استعداد لأن تناقش فوراً مع الأمانة المؤقتة كافة التفاصيل بما فيها المسائل المتعلقة بالمباني المتاحة لاستخدام الأمانة.

كما أن ألمانيا على استعداد لتقديم عرض مماثل إلى منظمات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الدولية للبيئة التي تبدي اهتماماً بالاستقرار في بون.

ويسر الحكومة الألمانية أن تناقش أي جوانب للعرض بمزيد من التفصيل.

- - - - -